

تفسير سورة البقرة/ 71) ج1(الشيخ عبدالعزيز الطريفي (تفسير آيات الأحكام - الدرس السابع عشر 71) ج1)

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. تقدم معنا في المجلس السابق الكلام على قول الله عز وجل واتموا الحج - 00:00:00

العمرة لله. نتكلم اليوم على قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال الحج. في قول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات تقدم الكلام معنا على ان الحج المراد به القصد. وهو ان يقصد الانسان البيت الحرام - 00:00:20

في زمن مخصوص لاعمال مخصوصة ويكون العمل منه من فرد او من شخص مخصوص. وآماً أصبح هذا اللفظ او هذا المصطلح غالباً على تلك العبادة. غالباً على تلك العبادة. و - 00:00:40

العرب هي التي التي تعرف مناسك الحج بخلاف غيرها حتى من كان من كان يتدين بالحنيفية بالحنيفية السمحاء وطرأ عليها شيء من التبديل فانهم لا يطلقون امثال هذا هذا المصطلح على اعمال - 00:01:00

على اعمال المناسك. قول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات. الاشهر هي جمع شهر وانما سمي شهراناً لانه ينشر عند دخوله وذلك برفع الصوت. الحج اشهر معلومات ذكر هنا الجمع بالشهر ولهذا ذهب بعض العلماء الى ان - 00:01:20

الى ان اشهر الحج انما هي شوال ذو القعدة ذو الحجة فجعلوها ثلاثاً قالوا وذلك وادنى ادنى الجمع على قول. ومن العلماء من قال ان الله عز وجل انما جعل الاشهر جمعاً. وذلك ان العرب - 00:01:40

وتذكر البعض ان تذكر الكل وتريد به البعض. وذهب جمهور العلماء الى ان اشهر الحج انما هي شوال ذو القعدة ذو عشر من ذي الحجة العشر الاول من ذي الحجة ذهب الى هذا الجماهير وهو قول عبد الله بن مسعود كما رواه كما رواه ابن جري الطبرى - 00:02:00

ذلك ابن ابي شيبة من حديث ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود من حديث ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله انه قال اشهر الحج هي - 00:02:20

جوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة وجاء هذا ايضاً عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله كما رواه مقسم عن عبدالله بن عباس وجاء ايضاً عن ابن عمر كما رواه الببيهي وغيره من حديث نافع عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله. وجاء هذا ايضاً عن جمع من السلف - 00:02:30

هذا عن مجاهد ابن جبر وقاوس ابن كيسان وغيرهم. وذهب الى هذا من الائمة الاربعة الامام احمد وكذلك ذهب اليه ابو حنيفة والامام الشافعي وقد اختلف قول الامام الشافعي في ذلك فتارة يقول ان عشر ذي الحجة هو بليلتها بخلاف يومها يعني - 00:02:50 ان يوم النحر ليس من من اشهر الحج وانما ليلة النحر. وخلافاً لقول احمد وكذلك كقول قول ابي حنيفة وذهب الامام مالك رحمه الله الى ان عشر الى ان اشهر الحج هي شوال ذو - 00:03:10

وذو الحجة تماماً ويستدل بهذا العموم في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج قال وذلك جاء على صيغة الجمع ولكن العرب تطلق الكل وتريد به البعض. العرب تطلق الكل وتريد به البعض. ووجه ذلك ان الانسان يقول لاحد يقول رأيتك في

في شهر كذا وفي يوم كذا او في سنة كذا ولا ولم يره في العام كله ولكن رعاه في بعضه. وربما رآه في اول العام ولم يرها بعد ذلك فهو فهي تطرق الباب تطلق الكل وتريد به وتريد به البعض. يعني رأيتك في بعض سنة كذا او في ساعة من عام - 00:03:50 من عام كذا وكذلك ايضا في الايام والليالي وكذلك ايضا الاشهر. اذا فاطلاق قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات على انه يراد بها على انه يراد بها شهر شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة سائغ كذلك ايضا فان الخلاف في اقل الجمع معلوم الخلاف - 00:04:10 في اقل الجمع معلومة هي على كلا الوجهين سائرة بقولنا ان اشهر الحج هي على ما تقدم وان شهر ذي الحجة ليس ليس تبيتاماً هذا الذي عليه الجماهير. تم ايضا من وجوه الترجيح ان بعض اطلاقات المفسرين في قوله ان - 00:04:30 الحج ان اشهر الحج هي شوال ذو القعدة ذو الحجة تماماً ولا يفصلون. نقول ان في اطلاقهم ذلك ان انه معلوم مستقر في الذهان ان ذي الحجة ليس بتمام وانما هو عشر منه وانما هو - 00:04:50

عشر منه فلما كان مستقراً اطلقوا هذا وهذا جاء عن جاء لاطلاق هذا عن عطاء بن ابي رباح وكذلك طاوس ابن كيسان وجاء عن عمرو بن شراحيل الشعبي ومجاهد بن جبر وغيره ويؤيد هذا ويؤكده ان مجاهد بن جبر وهو من ائمة التفسير جاء عنه مرة انه قال عشر ذي الحجة ومرة قال - 00:05:10

قال ذو الحجة يعني تماماً فجعلها الاشهر الثلاثة مما يدل على انه يطلق تارة ويقيد ويقيد اخرى. وان بعض الاطلاقات في كلام بعض المفسرين انهم لا يريدون بذلك لا يريدون بذلك الشهر تماماً ثم ايضاً ان الحج بعد فوات عرفة لا يمكن ان يستدرك بخلاف - 00:05:30 بخلاف غيره. فالانسان اذا فاته اليوم التاسع لا يمكن ان يكون له حج. لا يمكن ان يكون له حج. اما بالنسبة لاعمال النحر فالانسان يستطيع ان يؤخر الذبح الى اليوم الحادي عشر الى الثاني عشر الى الثالث عشر. اما بالنسبة للوقوف بعرفة فانه ينتهي بذلك. ينتهي بذلك العمل. لا يجوز التقديم ولا يجوز في ذلك - 00:05:50

التأخير ولها يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة يعني ان الانسان اذا فاته ذلك اليوم لم يكن مؤدياً النسك ولا قاضياً ولا قاضياً له. ولها العلماء يقولون ان اشهر الحج انما هي تنتهي بعشر ذي الحجة ولا يكون ذي - 00:06:10 حجة تماماً كذلك ايضاً فان من يقول بعشر بن ذي الحجة تماماً فانه يلزم في ذلك ان يجعل المعتمر بعد عشر ذي الحجة هل يأتي بالعمره بعد الوقوف بعرفة انه متمنع ولو كان بسفرة بسفرة واحدة ولا - 00:06:30 يقولون بذلك والمترجح عند عامة العلماء ولا يعلمون في ذلك خلافاً عند السلف على ان من جاء بالعمره بعد الحج ولو كان في سفرة واحدة انه لا يجب عليه الهدي - 00:06:50

لا يجب عليه هدي التمتع ولا يسمى متمنعاً ولا يسمى ايضاً قارناً وانما جاء بالعمره جاء بالعمره بعد الحج وهي منفصلة عنه والمتمنع هو الذي يأتي بالعمره قبل الحج. واذا قلنا ان اشهر الحج منها ذو الحجه تام فيلزم - 00:07:00

من ذلك ان من جاء بالعمره بعد من جاء بالعمره بعد يوم النحر بعد يوم عرفة فانه متمنع ويجب عليه ويجب عليه الهدي الذين يقولون بزمام شهر ذي الحجه لا يقولون بهذا القول ولا يتذمرون ولا يتذمرون بهم. والالتزام فيه هو - 00:07:20 في بعض في بعض الصور من جهة تعظيم الاعمال كذلك ايضاً ارجاء ارجاء بعض العبادات وتأخيرها قالوا انه يكون قد اخر الى ما الى اخر ايامي ايام الحج واشهده. وذلك مثلاً في مسألة طواف الافاضة. طواف الافاضة - 00:07:40

ايضاً الهدي من العلماء من يقول انه يتأكد في ايام الذبح وهي ايام التشريق. ولكن اذا اخرها عن ايام الحج عن ايام الحج وقول الامام ما لك الى ما بعد شهر ذي الحجه فانه في ذلك ارتكب محظروا ويجب عليه دم اخر. وكذلك ايضاً - 00:08:00

لطواف الافاضة فانه يقول فانه اذا اخره الى ما بعد شهر ذي الحجه تماماً فانه يجب عليه في ذلك في ذلك الدم والذي عليه جماهير العلماء فان التأخير في ذلك لا شيء عليه باعتبار ان الدم اصلاً في يوم النحر لم يكن في اشهر لم يكن في اشهر الحج على سبيل - 00:08:20

وذلك ان يوم النحر هو اخر ايام الحج. فإذا اخره الى اليوم الحادي عشر والثاني عشر كان خارج عنه وهو جائز وليس عليه

شيء فان ايام التشريق هي ايام اكل وشرب. ومن نظر في كلام المفسرين من الصحابة والتابعين - [00:08:40](#)
اذا اقوالهم تتفق وتتقارب على هذه المسألة وان ما جاء من اطلاق في قول بعضهم ان شهر ذي الحجة تماما ان هذا الاطلاق انما يحمل
انما على التجوز في العبارة هو سائغ في لغة العرب وللعلم ايضا في الاذهان. ثم في قول الله عز وجل - [00:09:00](#)

طرق معلومات. هنا ما ذكر الله عز وجل الاشهر باسمائها وانما الحال الى كونها معلومات. وفي هذا اشارة الى شيء من البلاغة وهو ان
ان ما كان معلوما مستقرا في الاذهان لا تنتقل المسامع بذلكه لا تنتقل المسامع بذلكه وانما يحال اليه. فإذا امن من ذلك - [00:09:20](#)
كان لابس ومن اللبس وكذلك ايضا ما استقر في الاذان عليه الناس قولا وكذلك اعتقادا وعملوا به ولم يكن في غلبة
الظن ان يطرأ عليه لبس فان الانسان يحيط اليه فلا ينتقل المسامع فلا ينتقل المسامع - [00:09:40](#)

بذكره وهذا من من احكام القرآن وكذلك بلاغته كذلك ايضا فان هذا معلوم حتى في اساليب العرب وطرائقه فانهم لا يذكرون ما
كان معلوما مستقرا مشتهراما فاحوال الله عز وجل الى علم الناس الى علم الناس بها الحج اشهر - [00:10:00](#)
معلومات ومعلومات هي هي صفة لي الاشهر واحوال الى هذه الصفة من غير ذكر من غير ذكر ذكر العدد. ثم قال الله عز وجل فمن
فرض فيهن الحج. الفرض هو هو للايجاب ولكن الاجابة هنا - [00:10:20](#)

يكون من الشخص على نفسه فهو الزام من الانسان على نفسه. وهذا الانزال يكون بالدخول بالنسك. يكون بالدخول بالنسك وقد جاء
جاء تفسير ذلك عن غير واحد من المفسرين. كما جاء هذا عن عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله وجاء ايضا عن عبد الله ابن عباس
وروبي عن مجاهد ابن جابر - [00:10:40](#)

سعید بن جبیر وقتادة انهم قالوا فما انفرو ای احرم او اهل و جاء هذا عن جماعة ایضا من الفقع كسفیان الثوری وغيره. فالمراد بالفرد
هنا ان يدخل الانسان في النسك. فإذا دخل في النسك ليس له ان يختار الرجوع ونقض النص - [00:11:00](#)
من تلقاء نفسه ولهذا نقول ان ما كان من اعمال البر ما كان من اعمال البر وانشاء الانسان فانه لا يكون في حقه الخيار بنقضه. لا يكون
له الحق بنقضه. وذلك لقيام قائم الوجوب والاتمام. وذلك لأن الله - [00:11:20](#)

عز وجل قال في الاية السابقة واتموا الحج والعمرة لله. يعني ان الانسان اذا انشأ اذا انشأ الحج والعمرة ودخل فيها وجب عليه
الاتمام هنا لابد ان يكون لا بد ان يكون بعد بداية فتقول للانسان اتم العمل يعني انه قد بدأ به قبل ذلك - [00:11:40](#)
اذا بدأ به يؤمر بالاتمام بعده. وهنا في قول الله عز وجل فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. اي
اوجب بل حج على نفسه بدخوله فيه. اوجب الحج على نفسه بدخوله فيه. ويتحقق في هذا من اوجب على نفسه الحج بالنذر -
[00:12:00](#)

كان ينذر الانسان بان يحج في عام كذا وكان قد ادى فريضة فريضة الاسلام. وعلى هذا نقول ان ان الواجبات او المحظورات تترتب
على بعض اعمال النوافل على بعض اعمال النوافل. فيلزم من فعل الطاعة النافلة وكذلك ايضا - [00:12:20](#)
بعض الامور المباحة شيء مما يأثم الانسان بتتركه. وذلك اذا الزم الانسان مثلا نفسه بنذر او دخل الانسان بعبادة يحرم عليه ان دخوله
عليها ابتداء مباح ولكن لما دخل بها وجب عليه ان يحفظ حقها. وهذا على قول جماعة من العلماء في بعض احوال العبادة وذلك
كمسألة - [00:12:40](#)

فإذا دخل الانسان في نافلة قال بعض الفقهاء انه يحرم عليه ان يخرج منها الا لعلة. ولو كانت نافلة ابتداء باعتبار انه دخل دخل دخل
فيها وليس الصلاة بدون الحج من جهة من جهة التعليم. وكذلك ايضا بالنسبة للحج والعمرة فإذا احرم الانسان واحرم -
[00:13:00](#)

الانسان بالعمره ثم احرم الانسان بالعمره ثم اراد ان يفسخ احرامه من غير سبب نقول لا يجوز له ذلك انه الزم نفسه بالاتمام بمجرد
الدخول وهذا ظاهر في قول الله عز وجل واتموا الحج والعمره والعمره لله - [00:13:20](#)
هذا كما تقدم الاشارة اليه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يذهب الى الى البيت الحرام لاداء لاداء العمرة وخشيته من كفار
قريش ان يمنعوه وخشي من كفار قريش ان يمنعوه. بين الله عز وجل له ذلك وبين ان المنع بذاته - [00:13:40](#)

لا يحل لا يحل احرامه الا اذا بان ينحر هديه في موضعه ثم يتحلل بعد ذلك. وان مجرد المぬ ليس مجوزا للانسان ان ان يفسخ احرامه وتقدم معنا هذا الكلام في قول الله عز وجل واتموا الحج واتموا العمرة لله. ولهذا - 00:14:00

نعلم ان ما اوجبه الله انما وبهذا نعلم ان ما اوجبه الله سبحانه وتعالى على الناس من اعمال الحج وكذلك ايضا من المحظورات انه يحرم على الانسان ان يدعها او يرتكب شيئا من المحظورات بمجرد اختياره. ولهذا - 00:14:20

جعل الله عز وجل دخول الانسان في النسك فرض. فرض عليه ان يتممه. وان نقض ذلك من الامور المحرمة كان من محظورات الاحرام يجب ادراكه لهذا اجمله الله عز وجل بقوله فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق فلا رفت ولا - 00:14:40

فسوق ولا جدال ولا جدال في الحج. وهذه جاءت مجملة على مراتب بين اغلفتها في ذلك. قال فلا رفت والمراد بالرفث هو الجماع. والمراد بالرفث الجماع وهو اكمل محظورات الاحرام. وقد نص غير واحد من العلماء - 00:15:00

وقد نص غير واحد من العلماء على انه لا يفسد الحج بشيء من محظورات الاحرام الا بالجماع. نص على الاجماع في ذلك غير واحد كابن المنذر رحمه الله وابن عبدالبر وغيرهم. وذكر غير واحد على انه لا يعرف خلاف في ذلك لا يعرف - 00:15:20

خلاف في هذا ولا اعلم من خالف منه ولا اعلم من خالف في هذه المسألة في القرون المفضلة على انه لا يفسد حج الانسان ويبطله الا الا الجماع. على خلاف عندهم في موضع الجماع الذي يبطل. الذي يبطل. الحج - 00:15:40

وهنا في مسألة الحج كذلك ايضا في مسألة العمارة في مسألة العمارة من قال بسننة السعي فانه يقول ان الانسان اذا جمع بل جمع بعد طوافه فان عمرته صحيحة باعتبار انه ما بقي عليه الا السنة وقد جاء وقد جاء بركن - 00:16:00

وركن العمارة كذلك ايضا بالنسبة للاتيان باللاتيان بعض الاعمال في الحج. اختلف العلماء في ذلك في من؟ في من وطا امرأته في من وطا امرأته بعد الوقوف بعرفة وقبل رمي جمرة العقبة. ذهب جمهور العلماء ذهب جمهور - 00:16:20

الى بطidan حجه اذا لم يتحلل تحلle الاول. وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان الانسان اذا جامع امرأته بعد الوقوف بعرفة فان حجه في ذلك حجه في ذلك صحيح ولا لا يرتفعون عنه ولا يرتفعون عنه الفدية. والمتدرج في ذلك ان الانسان اذا وطا - 00:16:40

قبل تحلله الاول فانه يجب عليه في ذلك دم وهو هذا قول جماهير العلماء وهذا قول جماهير العلماء وقول الامام مالك وكذلك الامام احمد والامام الشافعى وهو مروي عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه المسألة وهي مسألة فساد الحج بالجماع. منهم من اكتفى بظاهر الآية في قول الله عز - 00:17:00

عز وجل فلا رفت ولا فسوق. قالوا ان الله عز وجل قد ملأناها نهى عن الرفت في الحج والرفث في ذلك الجماع. ولما قدره الله عز وجل بذلك وجعله واغلظ الافعال في الحج دل على ان ان الفعل يفسد الحج ولكن - 00:17:20

نقول ان مجرد النهي في ذلك لا يفسد الحج باعتبار ان الله عز وجل قد نهى عن افعال غيره. وذلك من والفسق وهي لا تفسد لا تفسد الحج. والارجح في ذلك والارجح في هذا ان الله عز وجل انما - 00:17:40

هنا لمجرد النهي لمجرد النهي. واما بالنسبة لفساد الحج فالذى عليه الاجماع. وكذلك ايضا اه وكذلك اه عمل الصحابة عليهم رضوان الله على ان الحج فاسد فنقول انتا اخذنا فساد الحج بدليل زائف زائد عن ظاهر الآية لانا لو قلنا - 00:18:00

مجرد فساد الحج بهذا للزمتنا بفساد الحج بالباقي. لا يلزمها بفساد الحق بالباقي. وان كانت دلالة العطف والاقتران هنا في هذا في قول الله عز وجل فلا رفت ولا فسوق ولا جدال هي دلالة دلالة ضعيفة تحالف ما عليها ما عليه عمل السلف وكذلك اقوال المفسرين.

جاء عن عبد الله ابن - 00:18:20

عمر وعبد الله ابن عمر وابي هريدة وري عن عبد الله ابن عباس ان الجماع في الحج يفسده اذا كان قبل تحلله الاول ولا يعلم له مخالف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتحقق في يتحقق في الرفت ما كان من منهيات من - 00:18:40

مقدمات من مقدمات الجماع. واختلف العلماء في مباشرة الرجل لامرأته من غير من غير من غير اجماع في فرجها فهذا من مواضع الخلاف من العلماء من قيد ذلك بالانزال. من قيد ذلك بالانزال وهذا قول الامام احمد رحمه الله ومنهم من لم - 00:19:00 من لم يقيده بالانزال. وانما جعل ذلك بمجرد تحقق تتحقق الجماع الذي يقام فيه الحد لو كان في حرام قالوا حينئذ يجب

عليه يجب عليه اعادة الحج اذا كان اذا كان - 00:19:20

قبل تحله الاول واذا جامع امرأته فعلى الاتفاق كما سبق فإنه يجب عليه الاعادة على الحد الذي تقدم الاشارة اليه واذا كان الجماع بعد ذلك يعني بعد تحله الاول فحججه في ذلك صحيح ويجزيه ان شاء الله عن حجة الاسلام - 00:19:40
عن حجة الاسلام ويمضي في بقية حجه بالحالين. يعني انه اذا جامع قبل تحله الاول او بعده. وهذا قول الائمة الاربعة خلافا لما فذهب اليه الظاهر ثم قول بعض المتأخرین من اهل الظاهر وهو قول الصنعاني والشوکانی وذهب اليه بعض اتباعهم في هذا الى ان الجماع لا يفسد الحج - 00:20:00

الى ان الجماع لا يفسد الحج باعتبار عدم وجود دليل مرفوع في ذلك وهذا من الاقوال الحادثة الشاذة وهذا من الاقوال الحادثة الشاذة فاما استقر الاجماع وظهر العمل والفتية عن الصحابة عليهم رضوان وفي مسألة من المسائل ينبغي الا يصار الى غيره - 00:20:20

وان ما استقر العمل عليه من اقوال الصحابة وكذلك ايضا اقوال التابعين واطبقوها عليه كذلك ايضا من جهة الفتيا ان عدم ورود النص فيه ربما لاشتهره ربما لاجتهاده واستقراره، فاما استقر فان الهمم لا - 00:20:40

دعا على نقل الاadle في المستقرات. لا تتداعى على نقل الاadle في المستقرات بالاذهان عملا. مما لا يطرا عليه خلاف ومن يتثبت بالدليل المرفوع مجردا من غير نظر الى عمل السلف فان هذا يقع في كثير من الشذوذ وهذا ظاهر في طريقة ال - 00:21:00

في طريقة الظاهر. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يتبصر ان يتبع بقواعد الاجماع ومواقع الصحابة عليهم رضوان الله التي اجمعوا فيها واجماعات الصحابة هي من المواقع المهمة التي يغفل عنها كثير من طلاب العلم. بل يعتنون باجماعات غيرهم من يحكي الاجماع - 00:21:20

وذلك اجماعات بعض الائمة كابن عبدالبر وابن المنذر والقرطبي وغيرهم. ويغفلون عن اجماعات الصحابة وهي اعلى مراتب الاجماع.
ولهذا يقول الامام احمد رحمه الله الاجماع اجماع الصحابة ومن بعدهم تبع لهم. يعني اذا اجمعوا على امر لا يسوغ للانسان ان يرد خلافا خلافا بعده. ومواقع اجماع الصحابة - 00:21:40

ومواقع اجماع الصحابة تلتسم عند اهل الصبر والعنایة والمعرفة بالاثر والمعرفة بالاثر ان تكون عند كبار الفقهاء والعليا من التابعين الذين يعرفون اعمال الصحابة. وذلك يوجد في كتب المصنفات كابن ابي شيبة وعبد الرزاق والبيهقي - 00:22:00
وابن منذر وابن عبدالبر ومطر الامام مالك وغيرها من هذه المصنفات التي تشير الى عمل تشير الى عمل الصحابة كذلك ايضا في مدونات التفسير التي تعتمد على اعمال الصحابة وذلك كما كتفسير ابن حجر وعبد ا بن حميد وتفسير ابن المنذر واضرابها التي تعتمد تعتمد - 00:22:20

فقه اولئك خاصة على اي على اي الاحكام. والعنایة بذلك وجمعه مع اهتمامه مما يفقد ولا اعلمه كتابا قد جمع فيه جمع فيه اجماعات الصحابة عليهم رضوان الله الى يومنا. مع العنایة باجماعات التابعين والعنایة باجماع اجماعات اتباع - 00:22:40

وهي وهي ميسورة. وقد تيسر لي بعون الله عز وجل وتوفيقه جمع حوالي ثلاث مئة اجماع. للصحابة رضوان الله في ابواب الفقه. منها ما يحكيها تابعون ومنها ما يحكيها اتباع التابعين. ومنها ما يحكيه بعض الائمه من له - 00:23:00

عنایة بالاثر وهي تتبادر من جهة قوتها وضعفها. من جهة تتحقق صدق الناقل وتحريره لها لها منها ما يكون دقيقا وهو الاغلب ومنها ما يكون دون ذلك. لهذا نقول ان طالب العلم اذا اراد ان يلتسم مواقع اجماع وان يكون ايضا متبعا بمواقع - 00:23:20

الخلاف الذي يسار اليه هو الخلاف الشاذ ان يكون من اهل التبصر بمواقع اجماع على الترتيب. فمع تبصره بالنص يتبصر ايضا باقوال صحابة اجماعا كذلك اتباع التابعين كذلك ثم ينظر في ذلك مواقع الخلاف فيعرف المواقع الشاذة من غيرها - 00:23:40

وتمة اجماعات للصحابة عليهم رضوان الله في مسائل لم يحكى فيها اجماع فنثأ خلاف بعدها. فنشأ خلاف بعدها عن غير علم عن غير علم بها وهذا يوجد في بعض المسائل. وذلك كاجماعهم وذلك كاجماعهم - 00:24:00

على استحباب وذلك كاجماعهم على استحباب الترديد خلف المؤذن وكذلك الصلاة في المقابر على الجنازة فهذا موضع اجماع عندهم والخلاف انما طرأ بعد ذلك ثم اتشعب - 00:24:20

اصبح المتأخرون يحكون الخلاف ويقولون في المسألة في المسألة قولان. وانما فيها قول واحد لهم قول واحد في ذلك مشهور واما يحكى الفقهاء مثلا في مسألة الترديد قال المؤذن انه على الوجوب او على الاستحباب هذا قول حادث كذلك ايضا في مسألة النهي عن الصلاة في المقابر هذا من - 00:24:40

اقوال الحادثة هو من سفر احواله فيجد ان المسألة هي من مسائل الاجماع. واذا نظر الانسان في اقوال الصحابة ثم في التابعين ثم في اقوال من جاء بعدهم على سبيل التدرج فان ذلك يعطيه هيبة لاقوال من سبق ويضعف اقوال - 00:25:00 من تأخر عنده وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الهيبة والخيرية في في القرون الاولى كما قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح من في عمران قال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم. ثم في قول الله عز وجل فمن فرض فيهن الحجام. هنا - 00:25:20

قال فيهن اي الانسان عقد الحج فيهن. هل الانسان اذا احرم بالحج قبل اشهر الحج كالذى يحرم في رمضان او في شعبان ثم ينتظر حتى تأتي اشهر الحج. هل حجه في ذلك صحيح ام لا؟ اختلف العلماء في هذه في هذه - 00:25:40 مسألة على ثلاثة اقوال وقد نقول انها على قولين واحد هذه الاقوال ينقسم الى الى قولين اول هذه الاقوال قالوا ان ان قامه في ذلك ليس ب صحيح وينقلب الى عمرة فالذى يأتي في رمضان او يأتي مثلا في شعبان ويحرم بالحج فرض على نفسه فرض على - 00:26:00

الحج ثم اراد ان ينتظر محرا حتى تأتي اشهر الحج ثم يبدأ باعماله باعمال الحج من العلماء من قال بان الحج ان الاحرام ينقلب الى الى عمرة ولا يكون حجا باعتبار عدم انعقاده فيه لمخالفته لظاهر الآية في قول الله عز وجل فمن - 00:26:20 فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وهنا كرر في قوله فمن فرض فيهن الحج واعد بعد ذلك في الحج يعني ان الحج لا يكون متحققا الا في هذه الاشهر. وهذا قول الامام الشافعى وقال به عطا بن ابي رياح. وذهب وهو القول الثاني قالوا ان - 00:26:40

احرامه في ذلك صحيح. شريطة الا يقع شيء من اعمال الحج الا في اشهره. شيء من اعمال الحج الا في وعلوا ذلك قالوا ان الله عز وجل يقول فمن فرض فيهن الحج فلا رفت. اذا قلنا بان المنعية ترتبط باشهر الحج. فعلى هذا ان من احرم - 00:27:00 في غير اشهر في غير اشهر الحج وانقلب احرامه الى عمرة انه يسوغ له ان يقع في شيء من المحظورات. نقول هذا لا يقولون به هم ايضا ولكن ينقلون عمله من حج الى الى عمرة. والذي يظهر والله اعلم ان الانسان اذا عقد احرامه اذا عقد احرامه - 00:27:20

صامه قبل اشهر الحج فان احرامه ينقلب الى عمرة ينقلب الى الى عمرة ثم بعد ذلك اذا دخلت اشهر الحج ينشى احراما جديدا جديدا لحجه. قال - 00:27:40